

نور على الدرب 162 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:40

صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. هنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اديس ابابا وباعثها مستمع يقول مختار احمد. الاخ مختار له جمع من الاسئلة. سؤال له يقول فيه هل - 00:01:00
للمرأة المسلمة ان تستخدم الدواء الذي يمنع الحمل كالحبوب او الابور او ما شابه ذلك. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان تعاطي ما يمنع الحمل من تفصيل - 00:01:20
اذا كان ذلك لضرورة بان قرر اطباء ان هذه المرأة اذا حملت يكون على حياتها خطاً من وجود الحمل فلا مانع من ان ما يمنع الحمل بقوله تعالى ولا تمكروا بايديكم الى التهلك. ولان هذا فيه دفع مضرة متوقعة - 00:01:40

اما اخذ ما يمنع الحمل من غير ضرورة وانما كراهية للحمل او تعثرا بدعوة من يقومون بتحديد النسل وما اشبه ذلك من الدعايات الباطلة فان هذا لا يجوز والحمل مطلوب في الاسلام والانجاب مطلوب في الاسلام تكثير الذرية - 00:02:00
ما يقوي المسلمين سواء يكفر سواد او مسلمين. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تزوج الولود وقال اني بكم يوم القيامة ومكافر بكم الامم يوم القيامة فلا يجوز تعاطي ما يمنع الحمل بدون ضرورة يقررها ثقات من - 00:02:20
الاطبا واما تعاطي لا يؤخر الحمل ولا يمنعه وانما يؤخره لفترة فهذا اذا كان بحاجة فان تكون الام طفلا واذا حملت يتضرر الطفل او تنتظر هي فلا مانع من اخذ ما يؤجل الحمل لفترة تكون الام فيها - 00:02:40

مستعدة لاستقبال الحمل الجديد. وعلى كل حال فان الحمل مطلوب شرعا. ولا يجوز اخذ ما يؤثر عليه او يمنعه الا لضرورة آآ متحققة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل فضيلتكم شيخ صالح - 00:03:00
فيقول هل يجوز للرجل للجنب ان يقرأوا القرآن بعد ان يتيمم وان يصلي لفقد الماء او للبرد الشديد او اي عذر من الاعذار جزاكم الله خيرا. الجنب اذا كان لم يقدر على الماء بفقده او لقلته ولا يكفي - 00:03:20
لحاجته ولا الطهارة او لمانع يمنعه من استعماله كالمرط او الجروح التي تمنع من استعمال الماء ففي هذه الحالة ويصلي ويقرأ القرآن قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:03:40

وايديكم الى المرافق الى قوله تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فالتيمم من اجل عذر عدم الماء او من اجل عذر المرض الذي يمنع من استعماله او من اجل قلة الماء عن حاجته - 00:04:00
طهارته فانه يقدم حاجته ويتيمم بدل الاغتسال او الوضوء وكذلك في حالة وجود البرد الشديد الذي يخشى على نفسه من استعمال الماء فيه ايضا يتيمم اما ما دام ليس هناك عذر شرعي والماء موجود فانه يجب عليه - 00:04:20

ان يستعمله بصلاته ولقراءة القرآن ولكل ما تشترط له الطهارة ولا يجوز له التيمم في عدم العذر ولقوله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب آآ طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتنق الله وليمسسه - [00:04:40](#)

مباشرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم السؤال الاخير لابخينا من اديس ابابا يقول فيها هل يجوز جمع الصلاة الصلاة بغير عذر وهل يجوز تقديمها او تأخيرها جزاكم الله خيرا. لا يجوز جمع الصلاة بغير علم. لان الله سبحانه وتعالى - [00:05:00](#)

فرض الصلوات في مواقيت محددة لا يجوز اخراجها عنها ولا تقديمها عليها قوله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها. الله سبحانه وتعالى توعده - [00:05:20](#)

من يؤخرون الصلاة عن مواقيتها. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال تعالى فخلف من خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب. والسهو عن الصلاة واضاعتها يعينان - [00:05:40](#)

تأخيرها عن وقتها ويعينان كذلك الانشغال عنها بالفكار وامور الدنيا التي تمنع الخشوع. فعلى كل حال قضية الوقت من اهم القضايا بالنسبة الى الصلاة. بل قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان لله عملا في الليل لا يقبله في النهار - [00:06:00](#)

له عمل في النهار لا يحمله في الليل فلا بد من اداء الصلوات في مواقيتها. وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين ومن المحافظة على الصلوات اداءها في اوقاتها. اما اذا كان هناك عذر للجمع بين الصلاتين من سفر - [00:06:20](#)

يبيح القصر او مرض يشق على الانسان كل صلاة في وقتها فانه يجوز له الجمع او من اجل مطر يبيل الثياب او وحل يجوز له الجمع بين العشائين بازالة الحرج بان يجمع بين الظهر والعصر للمرض والسفر ويجمع بين العشائين - [00:06:40](#)

لهذين العذرين المطر الذي يبيل الثياب والوحل الكثير وهذا هو الذي جاءت الدالة واما جمع الصلوات من غير عذر كان يجمع الصلوات الخمس في وقت واحد كما يفعل بعض الجهال او بعض الذين - [00:07:00](#)

لا يبالون بامور دينهم ويقول متى فرغت اصلي او يجمع بين الظهر والعصر او المغرب والعشاء من غير عذر شرعي فان هذه الصلاة لا صح الصلاة التي اخرجت عن وقتها لا تصح منه لان من شرط صحة الصلاة او من شروط صحة الصلاة ان تؤدي في وقتها - [00:07:20](#)

الذي شرعها شرعه الله شرعها الله فيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح قضية الجمع بين الظهر والعصر قضية وقع فيها حتى بعض ائمة المساجد. فاستباحوا الجمعة بين الظهر والعصر حتى ولو كان المطر خفيفا - [00:07:40](#)

هل من كلمة جزاكم الله خيرا؟ نعم هذا وقع من بعض الجهال وبعض المستعجلين في الامور وقد حصل تنبيه عليه من قبل اجمع الدائمة للافتاء حصل تنبيه وتحريف من الجمع بين الصلاتين من غير عذر لان المطر الخفيف لا يعد عذرا - [00:08:00](#)

كذلك الوحل اليسير الذي لا يتأذى به المارة ايضا لا يعد عذرا وانما يجمع بين المغرب والعشاء للمطر الذي يبيل الثياب ويحصل معه مشقة على الخارجين من بيوتهم الى المساجد او او هناك وحل يحول بينه وبين المسجد يلوث ارجله - [00:08:20](#)

بسبب المطر واما الجمع للمطر الخفيف الذي لا يحصل منه اذى او من غير وحل يحول بينه وبين المسجد فان هذا جمع لا يصح وهو اخراج للصلاة عن وقتها بغير عذر وما دام كذلك فان صلاة العشاء التي صلوها مع المغرب لا تصح - [00:08:40](#)

تم اعادتها. نعم. العشاء او الظهر مع العصر يحفظكم الله. الظهر مع العصر لا يجمع من اجل المطر على قول اكثر اهل العلم. نعم. انما الكلام في جمع بين الموت - [00:09:00](#)

جوة العشاء. نعم. اذا التركيز على الجمع بين الظهر والعصر وهو الذي اثار انتباه الناس حيث فعله بعض الائمة. جمعوا بين الظهر والعصر عصر وفي امكان الناس ان يغدوا ويروحوا بل ويمارسوا اعمالهم. هذا غلط الله المستعان. خطر. ولم يقل اكثر اهل العلم - [00:09:10](#)

الجمع بين الظهر والعصر من اجل المطر. انما قال به طائفة وسيرة. مم. وليس عليه دليل صريح من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاصل ان الصلوات تؤدي في مواقيتها ولا تخرج من مواقيتها من اجل الجمع الا بدليل صحيح صريح. نعم. جزاكم الله خيرا. ماذا يفعل - [00:09:30](#)

معطوا المسجد اذا جمع بهم امامهم الظهر والعصر عند المطر الخفيف او عند المطر الذي يمكن فيه ممارسة اعمال الحياة ممارسة عادية. الجمعة اصله مباح وليس واجبا ولا سنة. وانما هو مباح للحاجة. طيب. فاذا كان احد من اهل المسجد او اهل المسجد -

00:09:50

لا يرون عذرا قائما ومسوغا للجمع فانهم يمتنعون. هم. عن الصلاة مع هذا الامام. هم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نتقل الى قضية اخرى عبر رسالة بعث بها شاب من مكة المكرمة. يقول ابلى من العمر ثلاثة وعشرين عاما. يصف نفسه - 00:10:10 شيخ صالح باوصاف فيقول منذ عام وانا اعيش حياة كلها تشاؤم وقلق وبكاء وافكر في الموت افكر في عذاب القبر وعذاب الجحيم. ماذا علي ان افعل؟ جزاكم الله خيرا. علما بانى كثيرا ما اذهب الى الحرم واعدود الى البيت - 00:10:30 جهودي يحفظكم الله. الخوف من الموت والخوف من القبر والخوف من النار ومن احوال القيامة مطلوب. مطلوب للخوف من ذلك تذكر هذا من اجل ان يحمل الانسان على التوبة الى الله عز وجل ويحملة على العمل الصالح والاستعداد ولكن اذا وصل الامر الى -

00:10:50

التشاؤم والى سوء الظن بالله عز وجل والقنوط من رحمة الله فان هذا وسواس من الشيطان. يجب على الانسان ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم فالخوف من هذه الاحوال انما يكون مع رجا رحمة الله عز وجل والطمع في مغفرته وعدم - 00:11:10 من رحمة الله. قال تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. ويجب على المسلم ان يكون متعادلا بين الخوف والرجاء. لا يؤجج جانب الخوف -

00:11:30

ولا يرجح جانب الرجاء وانما يكون متوازنا بين الخوف والرجاء وذلك يحمله على العمل الصالح وعلى حسن الظن بالله عز وجل فهو يرجو ثواب الله ويخاف من عقاب الله. ولهذا يقول سبحانه وتعالى عن زكريا ويحيى عليهما - 00:11:50 والصلاة والسلام بيت زكريا يقول سبحانه وتعالى انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ويقول سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وفي الاية الاخرى واذكر ربك في نفسك - 00:12:10

وخيفة ودون الجهر من القول. فيقول سبحانه وتعالى عن انبيائه يقول سبحانه وتعالى آآ اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. الجمع بين الخوف والرجاء هو طريق - 00:12:30 اهل السنة والجماعة. اما الذين اخذوا جانبا فقط الذين اخذوا جانب الرجا فقط فهؤلاء يقال لهم المرجية. وهم فرقة آآ مخالفة لاهل السنة والجماعة والذين اخذوا جانب الخوف فقط هؤلاء هم الخوارج ويقال لهم الوعيدية وهم فرقة مخالفة لاهل السنة والجماعة -

00:12:50

اما اهل السنة والجماعة فهم جمعوا بين الخوف والرجاء وهذه طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر. وباعثها المستمع عبدالكريم بوطادم. الاخ عبد الكريم يسأل - 00:13:10 نوع من الاسئلة في احدها يقول لقد سبق وان اكلت يومين من رمضان عمدا وهذا منذ مدة طويلة حيث كنت لا ادري حقوق الله عليه لا صلاة ولا ذكر ولا اكاد اعرف شيئا عن الاسلام. واليوم والحمد لله اعلنت توبتي امام الله وندمت على ما فات - 00:13:30 وتحسرت بذلك فما قولكم انتم يحفظكم الله في ذلكم اليومين؟ جزاكم الله خيرا. الحمد لله الذي من عليك بالتوبة الى الحق ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياك سائر المسلمين على الحق. واما عن اليومين الذين افطرتهما - 00:13:50

فيجب عليك قضاؤهما فكن تقضيتهما وتطعم عن كل يوم منهما مسكينا عن تأخيرهما الى ذلك الوقت. ونسأل الله لنا ولك القبول والمغفرة. يا الله. نعم جزاكم الله خيرا. يسأل عن حكم النظر الى الفتاة الاجنبية بحجة - 00:14:10 لبحثي عن فتاة سالحة وهذا بقصد الزواج وما حكم التعلق بها كما يقول من غير خلوة اي في اماكن معصورة جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز لا يجوز النظر الى امرأة لا تحل له بحجة انه آآ ليرى هل هي تصلح له او لا - 00:14:30 وانما الرخصة وردت في حق من خطب فتاة من خطب امرأة واجيب الى اه الزوج بها رضيت ورضي وليها فلا مانع ان ينظر منها ما

يدعوه الى الغابة فيها بان ينظر وجهها وكفيها من غير خلوة بحضور محرم - [00:14:50](#)

اما ان يتابع النساء وينظر فيهم بحجة انه يريد ان يعرف التي تصلح له فيتقدم ليخطبها آآ الامر في هذا لا يجوز لان لان الاصل تحريم النظر الى النساء الاجنبيات وانما الرخصة وردت في من خطب واجيب الى - [00:15:10](#)

ولم يبق الا العقد فلا مانع ان ينظر الى ما يراقبه فيها بحضرة وليها. نعم. من غير خلوة. جزاكم الله خيرا من رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله حامد سالم من اليمن. يسأل ويقول هناك احد الشباب في لسانه - [00:15:30](#)

اذا قرأ القرآن الكريم تختفي بعض الكلمات او لا تكاد تبهم. هل يكون اثما والحال ما ذكر؟ لا يكون اثما اذا كان اعوذ بغير اختياره اذا كان هذا بغير خلل في لسانه فانه لا يكون اثما وانما الاثم على من كان - [00:15:50](#)

اظهار الحروف واللاتيان بها فانه يجب عليه ان يقرأ القرآن قراءة آآ مناسبة ان يقرأه جيدا ومع اللاتيان بالحروف وقواعد التجويد وحسن الاداء حسب الامكان وحسب الاستطاعة. تحسين الصوت لان - [00:16:10](#)

القرآن كلام الله سبحانه وتعالى يجب الاهتمام به ولا سيما لا سيما اجابة القراءة وعدم اسقاط شيء من عدم اللحن في القرآن ولا سيما اللحن الذي يحيل المعنى فانه يجب على المسلم ان يتعلم القراءة الصحيحة مهما امكنه ذلك - [00:16:30](#)

اما اذا كان في لسانه خلل لا يستطيع معه اظهار بعض الحروف الله جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة او الاخوات المهمة سؤال يقول هناك اقتل لها خمسة عشرة سنة لا تستطيع - [00:16:50](#)

ايها الوضوء هل يجوز ان تصلي من غير وضوء؟ ام كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت لا تستطيع الوضوء لمانع نوعها من ذلك فانه تتييم. تتييم بالتراب قال تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء - [00:17:10](#)

لم تجدوا ماء فتييموا. ذكر سبحانه وتعالى من جملة المسوغات للتييم والبرامج. فاذا كانت لا تستطيع الوضوء اولا في الشارع لمرض يمنعها من ذلك فانه تتييم بالتراب الطهور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - [00:17:30](#)

الختم اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:17:50](#)

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا - [00:18:10](#)